

الفائق في غريب الحديث

يَأْكُلُونَ عِلَافَهَا وَيَرْعَوْنَ عِرْفَاءَهَا لَنَا مِنْ دِرْفَتِهِمْ وَصِرَافِهِمْ مَا سَلِمُوا بِالْمِيثَاقِ
وَالْأَمَانَةِ وَلَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ الثَّلَاثُ وَالذَّيْبُ وَالْفَصِيلُ وَالْفَارِضُ وَالذَّاجِرُ وَالْكَبِشُ
الْحَوَارِيُّ وَعَلَيْهِمْ فِيهِ الصَّالِغُ وَالْقَارِحُ . الذَّصِيَّةُ : لِمَنْ يُذْتَصَمَى مِنَ الْقَوْمِ أَيْ
يُخْتَارُ مِنْ نَوَاصِيهِمْ كَالسَّرِيَّةِ لِمَنْ يُسْتَدْرَى مِنَ الْعَسْكَرِ أَيْ يُخْتَارُ مِنْ سَرَافَتِهِمْ وَيُقَالُ
لِلرُّؤَسَاءِ نَوَاصِيٍّ كَمَا يُقَالُ لَهُمْ : ذَوَائِبُ وَرَعُوسٌ وَهَامٌ وَجَمَاجِمٌ وَوُجُوهٌ . قَالَ : ...
وَمَشْهُدٌ قَدْ كَفَيْتُ الْغَائِبِينَ بِهِ ... فِي مَحْفَلٍ مِنْ نَوَاصِيِّ النَّاسِ مَشْهُودٌ
خَارِفٌ وَيَامٌ : قَبِيلَتَانِ . الْمَخْلَافُ لِلْيَمَنِ كَالرَّسْتِاقِ لِغَيْرِهِمْ . الشَّيْءُ : الْوَشَايَةُ .
الْمَاحِلُ : السَّاعِي وَمَا أَشْبَهَ رَوَايَةً مَنْ رَوَاهُ : عَنْ سُنَّةٍ مَاحِلٌ وَقَالَ : سُنَّتُهُ طَرِيقَتُهُ
كَمَا يُقَالُ : أَنَا لَا أَفْسِدُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَذَاهِبِ الْأَشْرَارِ أَيْ بِطَرَقِهِمْ فِي الْوَشَايَةِ بِالتَّصْحِيفِ .
الْعَنْقَفِيرُ : الدَّاهِيَةُ . وَيُقَالُ : غُولٌ عَنقَفِيرٌ وَقَالَ الْكَمِيتُ : ... شَذَّ بَتُّهُ عَنقَفِيرٌ
سَلَّتِمٌ ... فَدَبَّرَتْ جِسْمَانَهُ حَتَّى انْجَسَرَ
وَعَقْفَرَتُهَا : دَهَاؤُهَا وَمَكْرُهَا وَعَقْفَرَتُهُ الدَّوَاهِي فَتَعَقْفَرَتْ ; إِذَا صَرَعَتْهُ
وَأَهْلَكَتْهُ وَاعْقَنْفَرَتْ عَلَيْهِ . يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْعَهْدَ مَرْعِيٌّ غَيْرُ مَنْكُوثٍ عَلَى مَا خِيلَتْ كُنْحُو مَا
كَانُوا يَكْتَبُونَهُ لَكُمْ الْوَفَاءُ مِمَّا أُعْطِينَاكُمْ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَعَلَى الْمَنْدُشَطِ
وَالْمَكْرَهِ . لَعْلَاعٌ : جَبَلٌ . قَالَ الْأَخْطَلُ : ... سَقَى لَعْلَاعًا وَالْقَرُ يُتَيْنِ فَلَمْ يَكْدُ
... بِأَثْقَالِهِ عَنِ لَعْلَاعٍ يَتَحَمَّلُ
وَمِنْ أَيَّامِهِمْ يَوْمٌ لَعْلَعٌ فِيهِ التَّذْكَيرُ وَالتَّأْنِيثُ . الصُّلَاعُ : الصَّحْرَاءُ الَّتِي لَا نَبْتَ
فِيهَا . جِنَابُ الْهَيْضَبِ : مَوْضِعٌ . الْفِرَاعُ : جَمْعُ فَرَاعَةٍ وَهِيَ الْقُلَّةُ